البيان وعطف النسق وذو اللام..»[1].

ويمضي ليذكر قضيتي الاعراب والبناء في المنادى المفرد والمضاف[2] وهو يذكر في هذا المجال رأي ابن الأنباري الذي يجيز في المضافات الرفع أيضاً كما في المفرد. وان لم تكن التوابع المذكورة مضافة جاز رفعها ونصبها في الوصف... وفي عطف البيان.. وفي المعطوف ذي اللام يقول: «وأما الضرب الثاني من التوابع أعني النعت والتأكيد وعطف البيان عند النحاة وعطف النسق ذا اللام فنقول ان كانت تابعة للمنادى المعرب تبعته اعراباً معارف كانت أو نكرات إذ لا محل لمتبوعها، وقال الأخفش في عطف النسق ذي اللام التابع للمعرب أنه يجوز فيه الرفع أيضاً نحو يا رجلاً والحارث... وابن الأنباري يجيز في هذه المضافات الرفع أيضاً كما في المفرد وان لم تكن التوابع مضافة...»[3].

وأما التوكيد اللفظي فان حكمه في الأغلب حكم الأول اعراباً وبناء نحو يا زيد زيد، لأنه هو هو لفظاً ومعنى فكان حرف النداء باشره كما باشر الأول وقد يجوز اعرابه رفعاً ونصباً قال رؤبة[4]:

اني واسطار سطرن سطراً لقائل يا نصر نصر نصراً

ويستمر في تفصيل قضايا البناء والاعراب في النداء يعود بعدها الى أحكام «تابع تابع المنادى...»[5] والقضايا المتصلة بذلك، ذاكراً اللغات في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم: «اعلم أن تابع تابع المنادى عند النحاة مثل متبوعه مطلقاً ان كان تابع المنادى مرفوعاً أو منصوباً يحمل تابع التابع على ظاهر اعراب التابع سواء كان المنادى أي أو هذا أو غيرهما، تقول في غيرهما يا زيد الطويل ذو الجمة إذا جعلته صفة للطويل، وان حملته على زيد نصبت ومن نصب الطويل نصب ذا

---

(١) المصدر نفسه جـ ١ ص ١٣٦.
(٢) المصدر نفسه جـ ١ ص ١٣٦ ـ ١٣٧.
(٣) الاستراباذي: شرح الكافية جـ ١ ص ١٣٧ ـ ١٣٨.
(٤) المصدر نفسه جـ ١ ص ١٣٨.
(٥) المصدر نفسه جـ ١ ص ١٤٣.